

جانبان

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله القمر كما تعرفون له جانبان. جانب مضيء هزا الذي نراه. وجانب مظلم لا نراه ابدا. هذا مثال آآ لكثير من الاوضاع الدنيوية. الاوضاع الدنيوية احوال الناس - 00:00:00

ومواضعيتهم وحالاتهم واشياء كثيرة يمكن ان ينظر اليها من الجانب المضيء في او ينظر اليها من الجانب المظلم. يعني الدنيا ما عدا العبادات وما يتصل بالآخرة ده ما انا كلام فيه امور الدنيا ليس فيها الخير المطلق الخالص الخالي من الشوائب وليس - 00:00:50 فيها الشر المطلق الخالص. ولذلك الصيام من نظر اليه من آآ كمن ينظر من جانب القمر المظلم مازا يراه في الصيام؟ يرى في الصيام الجوع يرى في الصيام العطش. يرى في الصيام التعب. يرى في الصيام في شهر رمضان. اضطراب - 00:01:20

في الحياة اليومية واحد نائم ومستغرق في المنام بنقول له قم يلا ايش اقوم؟ قم كل ما بدي اكل انا في اذا بدي انام الان. لأنصاراً موعد قيامك للطعام. كان كل واحد منا دخل في يعني - 00:01:50

عسكري او رحلة كشفية او مدرسة داخلية للطعام فيها وقت وللمنام فيها وقت ويخضع الجميع لهذا النظام. هذا امر في مشقة وفي صعوبة مقابل هذا الجانب اخر مضيء هو صفاء النفوس اتصال - 00:02:10

قال يعني النفوس بالله القيام في وقت السهرة على اجمل مراحل العمر عمر مثل طريق هلا ازا واحد ركب منكم في قطار لابد كتير منكم سافروا او بالسيارة تمر - 00:02:40

رحلات طويلة قد يمر على الصحراء وقد يمر على واحة جميلة على روضة انيقة على سوق عامر على مناظر خلابة. يعني يختلف. اجمل مناظر الطريق. اجمل مراحل الطريق. طريق العمر. ما هو - 00:03:00

السهرة مع الاسف نحن في الايام العادية مثل راكب القطار ليمر هذه المرحلة الجميلة وهو نائم ما بنام الا الوقت. نحن ما ندرك جمال السهرة. يدركه الناس في رمضان ازا هي من مزايا رمضان التي تقابل المتابع والمشاق. بعدين - 00:03:20

في وراء هذه المتعة صفاء السحر وبحمل هذه المرحلة من الوقت في السحر تفتح ابواب السماء وينادي مناد من قبل الله عز وجل الا اداء ذات افتتاح وتتبئه قلت لكم مرة يمكن قالوا اني منقوله بالهاتف بالليليون قد يكون اصله انا ما ادري - 00:03:50 الله اعلم يعني يا هيك يا نعم انا هل من مستغفر فاغفر له؟ لك ربنا فتح بابه. هلا ازا واحد عليه ديون تراكمت عليه الديون وتراءكت وكثرت. جاء اصحاب الديون - 00:04:20

قال له يا اخي نحن نسامحك ازا شئت قلنا قل سامحوني اسامحكم. في احمق في الدنيا بقول لا ما اطلب السماح لا تستطيع ان تدفع ولا تريد ان تدفع ولا تقبل ان يسامحوك. ربنا عم يفتح بابه. يقول انا هل من - 00:04:40

يعني طالب المغفرة الالف السين هاي تأتي هنا للطلب وقد تأتي للمطاوعة ما بدي احكي بعلم نحن في الاحوال العادية ما نلتفت لهذا النداء لانها ان اكون نائمين. يقول ربنا الا هل من داع فاجبيه؟ لك حدا بيريد شي؟ ربنا عم يقول هندي بيطلب منكم - 00:05:00 يطلبوا فانا اعطيك ربنا يجيب دعاء الداعي اذا دعاك. شوف القرآن اه بالقرآن يسألونك كل ما جاءت يأتي بعدها خطاب للرسول بن يبلغهم يسألونك عن الاهلة قل قل يا محمد روح قل لهم قل يا مواقف الناس والحج. يسألونك عن المحيس - 00:05:30

قل هو اذى فاعتذروا النساء في المعى. يسألونك عن الشاي الحرام قتال في قل آآ كزا. كل ما جاءت آآ يسألونك فالرسول عليه الصلة والسلام يؤمر بان يقول لهم الجواب. انتبهوا لھالنقطة ما هي من عندي - 00:06:00 يتبه اليها من قديم رأيتها اظن فخر الرازي في تفسيري اظن نبه لي هالنقطة قال لما جاء سؤالهم عن الله واذا سألك عبادي يعني ما

قال الرسول اللهم صلي عليه قل لهم وانما ربنا رأسا خاطب الناس قال اذا - 00:06:20

الكعبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فباب الدعاء يفتح وقت السحر هذه من من مزايا رمضان. بعدين رمضان يؤم الناس والمساجد. انا قدیما بالصغر يعني اول ما رأيت رمضان وانا صغير كنت كتبتها في ذكرياتي لانشرها الان كل - 00:06:50
اسبوع السنة الماضية تكلمت عن اول عهدي برمضان اخذني جدي جدي مات عند اعلان الحرب الاولى صغير وانا صغير. اخذني معه طرق خالية للناس الا الذين يذهبون الى المساجد كانت في عنا شوارع في الشام ولا كان في مثيل اكثربالبلاد العربية وكنا نسكن نحن - 00:07:20

في حي فقير اخذني الى جامع التوبة. كان كل حي من احياء الشام فيه مسجد جامع. والمسجد الجامع للبلدي كله جامع الاموي هذه من اقدم المساجد الاسلامية ومن اجملها ايضا - 00:07:50

الناس يومئذ كلهم يشعرون بقدوم رمضان. الباعة ينادون نداءات خاصة على ما يبيع في شهر رمضان. الناس كلهم ليس فيهم من يعلن الافطار ثم تراخي الامر شيئا بعد شيء حتى يعني ذهبت الى بلاد عربية اسلامية ما كدت ارى فيها اثرا لرمضان - 00:08:10
والله فكتبت له كتابات كثيرة عن رمضان كل واحدة تمثل شعوري في المرحلة التي كتبت فيها المقالة. حتى بعدين كتبت يوما صديقي رمضان الذي فقدته ضاع مع تواجدت رمضان الاول هل يضامني في دمشق وانا صغير لو قدرناه بالرقم اه - 00:08:40
كان مائة الان بحمد الله رمضان هنا في المملكة وفي مكة خاصة في الحرم والحرم النبوي المئة هذه صارت الفا هل اضعته وجدته هنا حقيقة هلا رمضان هنا حرام دائما ممتلي الصلوات مستمرة التراويح على اللي بيأكل الاكل كله مرة واحد جاء اجنبي - 00:09:10
رأى الناس على الفطور يأكلون بأنه واحد يعني يعوض جوع النهار. قال هذا خلاص مريض ما عاد يستطيع ان يقوم من كثرة ما اكل. لما قاموا لصلاة التراويح هادي نوع من حركات الحركات - 00:09:40

رياضية قد تسهل الهضم. قد اقول ما بعرف انا دكتور بصير طبيب. ادعى باخر عمرى الطبيب ليطلعوا لي هنا وزارة الصحة عقوبة انه مارست الطب لا يا جماعة. ما عم احكي في الطب. عم اذكر تجربتي انا. التراويح هذى كانت عند - 00:10:00
عندنا في الشام في اول الامر بجامعبني امية كانت حالة عجيبة حقيقة تدوم كيف كان كان عنا في جامعبني امية كانت هنا اربعة محاريب. محراب الحنفي وللشافعى وللمالكى وللحنبلى. هنا انا لما جيت مكة اول - 00:10:20

المرة كان في ايضا هنا كل امام من ائمة المذاهب الاربعة له واللي كان من جهة الشمال هناك هذا المقام انا في مقام على ظهر زمزم من قديم هادي. اول مرة جيت وانا من اكثرب خمسين اه سنة. بالشام كان يصلون - 00:10:40
واحد انا اقتدي بامام الامام الثاني بيقول الله اكبر ارفع رأسي تلخبطت الامور جاء مدير اوقاف والله لا اعرف من هو لكن الله يعرفه. آآ ربنا يعرف ولا يذهب العوف بين الله والناس. الناس ينسون - 00:11:00

لكن ربنا ما ينسى فكل ما يعمله الانسان يقيده او عليه ابطلها. وجعل المصلي جعل التراويح كله على امام واحد. مع ذلك هذه ما تبلغ الجماعة الضخمة ميريكان بجامعبني امية لنراها يعني كبيرة جدا. بالنسبة لصلاة التراويح بالحرم - 00:11:20
ما تكاد تعد شيئا فانت في نعمة بس لي ملاحظة. يعني اقولها والله اقول قاصدا الاصلاح لا انتقاد احد. هي سرعة الائمة بالقراءة. هلا التراويح يا اخواني هدف قيام الليل هذى مأثورة عن الرسول عليه الصلاة والسلام في قيام الليل لا سيمابالعشر الاخير من رمضان - 00:11:50

هيا صلاة التهجد هذه اه يأتون بها بعد نصف الليل الاصل فيها السنة ان يقرأ الامام تمهيدا متذمرا رسول هيك كان يقرأ اذا جاءت اية فيها ذكر للجنة سأله من فضله الجنة وما فيها جاءت اية فيها وصف للنار استعاد بالله من النار ومن عذابها - 00:12:20

ليش السرعة؟ قال حتى نكمل جزء. طيب مين قال لكم ان تقرأوا كل يوم جزءا؟ مو شرط مو شرط. هلا ثمانى ركعات مثلا على مهل وبخشوش وتوئى خير من عشرين آآ ركعة بسرعة - 00:12:50

هذا الرجاء ارجو الا يسوء احدا نعم اذا المقصود الاول والله كت بدبي اقول شيء ضاق الوقت عنه يمكن اقوله في الغد ان شاء الله قصدي ان اقول انه رمضان له صورتان. مثلي كل شيء في الدنيا التمارين الرياضية - 00:13:10

هل يعمل الابطال؟ بيجمي انه تعا نط من فوق هادي. ليش نط من فوقها؟ امشي على الارض اسهل لي. ارفع الالتفال. لماذا اه استريح من رفعها. كل التمارين التمارين المسجد - 00:13:40

السمو لابد من دفع ثمن له. من دفع تعب. فالجنة ايضا حفت الجنة بالمكانه وحفت النار بالشهوات على اتباع الشهوات هذا اسهل واحب الى الانسان نفسه التمييز يستمتع بي لكن بعده النار. العبادة والصبر عليها لا سيما الصيام في هزه - 00:14:00 ايام ثوابه اكبر من الايام الاخرى. في حديث كل ابن ادم له الا الصوم فانه لي. يسألني كثيرون تأثيني رسائل انه ما معنى هذا الحديث الا الصوم فانه لي بقية العبادات ليست له اولا اقول لكم اني ما - 00:14:30

الجواب الكامل اللي فكرت فيه انا وخطر على بالي انه العبادات الاخرى اعمال. وهذا امتناع انعمل يعني اذا صلى قد يراه الناس وهو يصلى يعرفونه اذا حج يرونها اذا تصدق او ذكي - 00:14:50

اما الصائم كيف تستطيع ان تفرق انه هاد صائم وهادا مفتر ما اكل امامك ما اكل امامك والنهار الطويل من الصباح الى المساء. ازا الصيام فيه اه يعني اه معنى من لذة العبادة - 00:15:10

هو بالطاعة والاخلاص لله لا يكاد يوجد في غيره يعني ما حدا شاييفها. لو واحد راح هو عم يتوضا لو اخد والله انا الصهاين مرة عملت مرة هيك. عطشت عم نتوضا صار عبيت ايدي مشان اقصر واجي. قطعت فيها شربت نص هون ما حد - 00:15:30 ما حد شافني من البشر لكن الله شاييفني. الله رأى. ولذلك ازا لمستم مشقة الصيام في هذه الايام الطويلة الحارة فاذكروا معها عاقبتها من الثواب والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:50